#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)307(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله باب اللبن وقال حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة ابن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول - 00:00:02

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائم افيد بقدح بقدح لبن فشربت منه حتى فاني لارى الذي يخرج في اظافري. ثم اعطيت فضلي يعني عمر. قالوا فما اولته يا رسول - 00:00:22

ان الله طال العلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. يقول البخاري رحمه الله باب اللبن وباب اللبن في المنام - 00:00:42

يراه الرائي في منامه ما هو تأويله او باي شيء اول وفي هذا حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال قال رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا - 00:01:02

نائب رأيت ان يوجد بقدح فيه لبن وشربت وشربت منه حتى ان الري يخرج من في اظهار بقي منه فضله فاعطيتها عمر قالوا بأي شيء اولت هذا يا رسول الله؟ قال العلم عن الحديث في هذه الرؤيا التي رأى - 00:01:22

رسول الله عليه الصلاة والسلام في منامه وانه اوتي بقدح فيه لبن فشربه حتى رويه وحتى رأى اه اثار هذا الري على جسده ورآه يخرج من اظفاره وبقي بهذا القدح فضله فاعطاها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. وسئل باي شيء اولته - 00:01:52

يعني هذه الرؤيا اي هذا اللبن الذي شربت قال العلم فهذا يدل على ان لان اللبن يؤول بالعلم وذلك للتشابه بينهما وذلك ان اللبن ثمراته عظيمة وفوائده كبيرة وهو غذاء وهو من احسن الاغذية - 00:02:22

وانفعها وكذلك العلم. فانه نفعه عظيم. وفائدته كبيرة على بصيرة وعلى هدى في الحديث ايضا منقبة لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. وهو يدل على فضله. لكنه لا يدل على افضليته على ابي بكر. رضي الله عنه - 00:02:52

لانه قد ورد في حق ابي بكر من الفضائل ما يجعله متميزا على غيره وكونه متقدما على غيره رضي الله تعالى الجميع. قال باب اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره. وقال حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا يعقوب - 00:03:22

ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة ابن عبد الله ابن عمر انه سمع عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم في قبح - 00:03:42

فشربتم منه حتى اني لارى يخرج من من اطرافه. فاعطيت فضلي عمر ابن الخطاب. وقال من حوله وما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال العلم. ثم ورد البخاري رحمه الله ترجمة اخرى. باب اذا رأى - 00:04:02

الرية يخرج من اظهاره قال باب اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره اذا جرى اللبن في اطرافه او اوافيره يعني في المنام. فبما يؤول. فبما يؤول. آآ اه ما ورد فيه حديث عبدالله بن عمر من طريق اخرى وهو حديث رؤياه عليه الصلاة والسلام انه اوتي بقدر - 00:04:22

في المنام وشرب منه حتى روي وحتى رأى اللبن يخرج من اظفاره او يخرج من اطرافه عليه الصلاة والسلام او من اواخره. وانه بقي من فضله واعطاها عمر. وسئل باي شيء اولته؟ فقال للعلم - 00:04:52

يعني ان هذه الترجمة فيها اذا رأى اذا اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره يعني انه من شدة الري وعظم الري انه امتلأ وصار يخرج من اظفاره واطرافه اي عظم استفادته به وشدة انتفاعه به - 00:05:12

انه بلغ الى هذا الحد الذي رأى وهو يدل على ما اوتي هو عليه الصلاة والسلام من العلم الذي به هداية الخلق واخراج الناس من الظلمات للنور. وهو ايضا فيه منقبة لعمر رضي الله عنه وهو دل على فضله - 00:05:42

لا على افظليته على ابي بكر رضي الله تعالى عن الجميع. قال باب الخميس في المنام وقال علي بن عبدالله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني - 00:06:02

ابو امامة ابو امامة ابن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائب رأيت الناس يعرضون علي وعليهم امس منها ما يبلغ - 00:06:22

ومنها ما يبلغ دون ذلك. ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره. قالوا ما اولته يا رسول الله قال الدين البخاري رحمه الله باب القميص في المنام اذا رآه في المنام فبما يؤول وبما - 00:06:42

فيفسر تفسير هذه الرؤيا اورد فيه حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى في المنام ان الناس يعرضون عليه وعليهم وهم متفاوتون في هذه القبر. فمنهم من يصل قميصه الى فدية - 00:07:02

لانه قميص قصير ومن المعلوم ان القميص يبدأ من الكتفين وما تكون على الكتفين فمن الناس من عليه قميص قصير يبلغ الى سديه ومنهم من يكون دون ذلك يعني انزل منه يعني الى بطنه والى سرته والى ركبته وما الى ذلك. فهم متفاوتون. حتى مر عليه عمر بن الخطاب - 00:07:22

عليه قميص يجره يعني انه سابق. سابق يغطي جسده كله. قالوا بها بما اولته؟ قال التين قال الدين وهذا يدلنا على على فضل عمر رضي الله عنه وارضاه وعلى هذه المنقبة من مناطقه رضي الله عنه ويدل على ان الناس يتفاوتون في الدين يتفاوتون في الايمان - 00:07:52

وبمثل تفاوتهم بهذا القمر الذي عليه قميص يصل الى ثديه ولهذا يعني عنده نقص والذي يصل الى هذا الحد الذي تجره يعني لسعته وكونه سابغا يعني هذا يدل على كمال ايمانه. وهذا وهذا التفسير الذي فسر به الرسول هذه الرؤيا - 00:08:22

يدل على ان من الرؤيا ما يكون محمودا وفي في نفس الوقت يكون مذموما في اليقظة. لان لبس القميص وهو يجره ليقظة هذا المذموم. ولا يجوز ان تنزل القنص وغيرها عن الكعبين. بل الحد الذي يصل اليه الثياب - 00:08:52

تصل لاهتمام جسد الانسان تعبان. اسفل من الكعبين فهو في النار كما جاء في ذلك الحديث في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما بالنسبة للمنام فهو يختلف فهذا مما يحمد في النوم في المنام - 00:09:22

ولا يحمد في اليقظة بل يذم في اليقظة. بل يذم في اليقظة. واذا في الحديث يدل على تفاضل الناس في الايمان وتفاوتهم ويدل على كمال عمر في ايمانه وقوة ايمانه رضي الله عنه وارضاه. وليس في - 00:09:42

وليس فيه دليل على افضليته على ابي بكر لانه لم يأتي ذكره لابي بكر. فيحتمل ان لا يكون ابو بكر ممن عرض. الا يكون الا يكون ابو بكر ممن عرض في هذه الرؤيا التي رأها رسول الله عليه الصلاة والسلام. وتفسير - 00:10:02

الخميس بالايمان او بالدين فيه مناسبة من جهة ان القميص يستر الانسان ويوالي عورته ويوالي سوءته. والدين يسر الانسان ويغطيه عن الامور المحظورة ويحول بينه وبين الامور المحرمة وبين الامور المنكرة فهذا فيه ستر - 00:10:22

وكان هناك مناسبة بين القميص والعلم القميص والدين قال باب در القميص في المنام وقال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني النيل قال حدثني هخيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة ابن سهل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت - 00:10:52

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غناء نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم كفر فمنها ما يبلغ الهدى منها ما يبلغ دون ذلك. وعرض عليه عمر بن الخطاب وعليه قميص يشتر. قالوا فما - 00:11:22

عودته يا رسول الله؟ قال الدين. ما ورد البخاري رحمه الله وهو قوله باب جر قميصه في المنام يعني فيها بما يؤول واورد فيه آآ

حديث ابي سعيد المتقدم ترجمة السابقة وان الناس عرضوا عليه عليه الصلاة والسلام وعليهم قوم - 00:11:42
ومنهم من يصل الى ثديه ومنهم من يكون دون ذلك. وعرض عليه عمر وعليه قاموسني جره. قالوا ان اولئك؟ قال فالقدس او القميص يفسر بالدين والقميص الذي يجره الانسان ويكون سابغا يعبر - 00:12:12
او يؤول في المنام بانه كمال ايمان. وقوة ايمان. وقوة اليقين وتأويل جر القميص في المنام انه كمال ايمان. وقوة ايمان. وعمر رضي الله عنه قوي ايمانه وقوي يقينه فهو دال على فضله وعلى منقبة من مناقبه الكثيرة - 00:12:32
رضي الله تعالى عنه وارضاه. قال باب القبر في المنام والروضة خضراء وقال حدثنا عبدالله بن محمد الجعبي قال حدثني الحرمين بن عمارة قال حدثنا قرة بن خالد من محمد انه قال قال زيد ابن عباد كنت في حلقة فيها سعد ابن سعد ابن مالك - 00:13:02
وابن عمر فمر عبدالله بن سلام وقالوا هذا رجل من اهل من فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به غل انما رأيت كانما عمود وضع في - 00:13:32
في روضة خضراء ونصب فيها وفي رأسها عروة وفي اسفلها منصب. والمنصب قال وفي المنصب الوسيط فقيل ارقه ورقيت حتى بالعروة فقصدتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت - 00:13:52
عبدالله وهو اثق من عروة وثقى. البخاري رحمه الله باب اه بعد الخضر في المنام الخضراء. اورد فيه حديث آآ الى سعد ابن مالك ابن عمر. يقول قيس ابن عباد كنت في حلقة يعني حلقة اه جلوس. يعني علم او - 00:14:22
تذاكر او اه يعني اه ادارة علم او ما الى ذلك فيها سعد ابن مالك عمر وعبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما. فمر رجل مر عبد الله بن سلام وقالوا هذا رجل من اهل الجنة - 00:15:02
هذا رجل من اهل الجنة. ذهب اليه قيس بن عباد. فقال انهم يقولون وكذا. فقال ما كان ينبغي له ان يقولوا ما ليس لهم به علم. ثم قال له نبيك او اخبرك - 00:15:22
بالذي بنوا عليه ذلك وهو انه رأى رؤيا ان هناك روضة وفيها عمود واقف وفي اعلاها عروة قيل لي ارقى فرقى في بعض الروايات انه يعني آآ رفعه هذا المنصب الذي هو الغلام فتمسك بالعروة التي في اعلى هذه العمود - 00:15:42
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قصها عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال يموت عبد الله بن سلام عليه اي نعم عبدالله هو اخذ بالعرود. لموسى عبد الله هو اخذ بالعروس الروسى. يموت عبدالله وهو اخذ بالعرس الوسطى - 00:16:22
فهم من هذا انه يكون من اهل الجنة لانه يختم له بخير. ويكون على هذه الغاية حمل هذه الغاية فسعد بن مالك وسعد وعبدالله بن عمر رضي الله عنهما على هذا بنوا - 00:16:42
وعبدالله بن سلامة رضي الله عنه انكر اطلاقهما انه من اهل الجنة وقال ما فينبغي لهم ان يجزموا بان الحديث ليس به جزم لانه من الجنة وانما قال يموت وهو اقوى من العروق الوسطى - 00:17:02
ومن المعلوم ان من مات وهو اخذ بالعرظ الوسطى فهو على خير. وهذا يدلنا على فضل عبد السلام وعلى هذه المنقبة من مناقبه ويدلنا ايضا على ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم من التواضع - 00:17:22
لان عبد الله بن سلام لما بلغه ان هؤلاء قالوا ما قالوا انكر هذا قال ما كان ينبغي لهم ان يقولوا هذا ويجزم والحديث ليس به جزم. وانما فيه انه يموت وهو اخذ بالعروة - 00:17:42
الوسقاع يعني هل هناك شيء اخر ولكن هذا الحديث نزل على ان هذا هو الاساس الذي بنوا عليه. لانه لما قال يموت وهو اخذ يعني معناه انه وهل في ذلك حديث اخر؟ يدل على هذا لا ادري - 00:18:02
قال باب كشف المرأة في المنام وقال حدثني عبيد ابن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبكي في المنام - 00:18:32
مرتين اذا رجل يحمل في سرقة من حريمه. فيقول هذه امرأته واكسدها والا هي انت واقول ان يكن هذا من عند الله. وقال بعض في المنام قال حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول - 00:18:52

الله صلى الله عليه وسلم اريدك قبل ان اتزوجك مرتين رأيت الملك يحزن رأيت الملك يحمل في في سرقة من حريم فقلت له اكشف فكشف احداهي انت وقل ليكن هذا من عند الله يمضي ثم - 00:19:22

من حرير فخذ وكشف الا هي انت وقلت نية هذا من عند الله يمضي ما ادري البخاري رحمه الله هاتين الترجمتين الى باب كشف المرأة في المنام او باب ثياب ثياب الحرير في المنام ورد في - 00:19:42

حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه السلام قال اريتكم في المنام مرتين. عائشة بصورتها وهو في المنام في نومه وهي في قطعة من حريق سرقة من حريق يكشف الملك عنها وهو اذا هي عائشة رضي الله عنها فيقول هذه - 00:20:02

زوجته وهذه امرأته فاقول لكم هذا من عبد الله ينذر ليكن هذا من عند الله ينذر واذا كان الله قدر هذا وقضاه فان الله تعالى سيمضيه وسينفذ ويكون يقع في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:32

تطلع على زواجه من عائشة من قبل ان يتزوجها وان وانه حصل هذا التمهيد بكونه اري اياها في في المنام. وفي قطعة من حرير. فرأى صورتها واذا ويقول هذه زوجته هذه امرأتك. فلما كشف عنها واذا به عائشة فيقول عليه الصلاة والسلام - 00:20:52

هذا من عند الله يومه. وهذا مما وقعت فيه الرؤية مطابقة. مطابقة للمرء يعني بدون تأويل وبدون تفسير بل الذي يرى في المنام هو الذي يحصل في اليقظة. الذي يرى - 00:21:22

المنام هو الذي يحصل في اليقظة لانه رأى عائشة رأى عائشة يعني صورتها يحملها الملك الحرير فقال ان هذه زوجتك وكانت زوجته وكانت زوجته تزوجها رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:21:42

قد تكرر ذلك مرتين اريح بفرقة من حرير مرتين ويقال له هذه زوجتك وكان القطعة التي جاءت فيها حريق وهي فيها النعومة واللين وهي من لباس النساء بل هي من خصائص النساء اذ لا يجوز لبس الحرير للرجال - 00:22:02

كما جاء ذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام اخذ حريرا وذهب وقال هذان حرام على ذكور امتي حل لي ما فيها قال له جئنا فيها. قال باب المفاتيح باليد - 00:22:32

وقال حدثنا سعيد بن عبيد قال حدثنا الليل قال حدثني عقيل عن ابني شهاد. قال اخبرني سعيد ابن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعز في جوامع - 00:22:52

ونصرت بالرعب وبين انا نائم مفاتيح خزائن الارض. ووضعت بيدي قال ابو عبد الله وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله الواحد والامرين او نحو ذلك - 00:23:12

البخاري رحمه الله يعني في المنام اذا رأى الانسان. ورد في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان قال بعثت في جوامع الكلم الرعب اوتي بمفاتيح خزائن الارض ووضعت في يد ووضعت في يدي - 00:23:42

والحديث سبقه مر قريبا و معنا جوامع الكلم انه يأتي بالكلام المشتمل الكلام الذي يكون الفاظه كثيرة. وترجع عن واحد تجمع بحيث يكون اللفظ قليل المبنى ويكون واسع المعنى ويكون لفظا قليلا يشتمل على معاني كثيرة. هذه جوامع الفلاح التي اوتيها رسول الله - 00:24:12

عليه الصلاة والسلام ينصفه بالرعب رعب الاعداء حيث يرعبهم ويخافون وبينهم وبينهم مسافة طويلة. اوتي بالمفاتيح وخزائن الارض فوضعت في يدي يعني المراد بذلك ان مفاتيح خزائن الارض انها تكون - 00:24:52

قلت له ولامته من بعده وهذا هو الذي حصل فان خزائن الارض الت الى امته بعد وفاته عليه الصلاة والسلام اذ فتحت ودخل الناس في دين الله واوتي بالكنوز من الذهب والفضة وغيرها - 00:25:22

وانفقه المسلمون في سبيل الله. كما حصل ذلك في زمن عمر. حيث فتحت بلاد كسرى وقيصر اعظم دولتين في زمنه عليه الصلاة والسلام فارس والروم دخل آآ آآ افتتحت تلك البلاد اوتي بتلك الخزائن الى عمر - 00:25:52

ابن الخطاب رضي الله عنه وهو في المدينة وقسمها فخزائن الارض وضعت في يده على عليه الصلاة وكان ذلك اشارة الى وقوعها في حوزته وحوزة اصحابه قد وقعت في حوزة اصحابه وملكها اصحابه من بعده. ولهذا قال ابو هريرة في الحديث السابق وقد مات

رسول الله - 00:26:22
انتم تنتظرونها يعني تأخذونها فتستفيدون منها قال باب التعليق في العروة والحلقة وقال حدثني عبد الله ابن محمد قال حدثنا ازهر عن ابن عوف ما قال وحدثني خليفة قال حدثني - 00:26:52
يا معاذ قال حدثنا ابن عوف عن محمد قال حدثنا قيد بن عباد عن عبد الله بن رضي الله عنه انه قال رأيت فاني في روضة ووسط الروضة عمود في اعلى العمود عروة وقيل ليرقة قلت لا استطيع - 00:27:22
فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيب. واستمسكت بالعروة وانتبهت وانا مستمسك بها على النبي صلى الله عليه وسلم. وقال تلك الروضة روضة الاسلام وزلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوسطى لا تزال مستمسكا الى حتى تموت. داموا قال - 00:27:42
باب التعليق العروة والحلقة. لابد التعليق العروة والحلقة. آآ اه اورد فيه حديث حديث اه قيس بن عباد عن اه عن سعد ابن مالك في قصة الاستاذ عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه انه رأى رؤيا وهو ان انه كان في روضة وفيها عمود - 00:28:12
وفي اخر العمود عروة وانه قيل له ارقى فقلت ما استطيع فجاء وصيف فرفع ثيابه ورقى وتعلق بالعروة فخصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه رؤيا فقال الروضة روضة الاسلام والعمود عمود الاسلام - 00:28:52
والعروة هي العروة الوثقى ولا تزال مستمسكة بالعروة الوسطى حتى تموت ولا تزال مستوص مستنفكا بالعروق الوسطى متمسكا بالاسلام حتى تموت. في هذا تأويل ومن هذه هذه الرؤيا الروضة والعمود والعروة وانها كلها ترجع الى الاسلام وهو في الاسلام وعمود الاسلام - 00:29:12
الروضة في الاسلام والعمود عمود الاسلام والعروة العروة الوسطى وعبد الله ابن سلامة رضي الله عنه وارضاه يكون مستمرا على هذا الحق والهدى حتى يختم له بخير وحتى يختم له بخاتمة السعادة فينتهي على حالة - 00:29:42
طيبة خصوصا له لخاتمة حسنة وهذا من مناقبه رضي الله تعالى عنه وارضاه قال باب عمودي فسطاط تحت وسادتي. ثم ورد البخاري رحمه الله دام عمود ولم يرد تحته حديث. وقد اه ورد فيه بعض الاحاديث التي قيل انها تقل عن - 00:30:02
ولكنه ترجم هذه الترجمة مشيرا اليها ومشيرا الى بعض الاحاديث التي تدل عليها الترجمة وقيل انه بيظ يعني للحديث لينظر فيه ولكنه لم يثبته وكفى بترجمة وهي عمود عمود الفساد تحت الوسادة تحت وسادته - 00:30:32
وهو العلم والدين. كما ذكرت لم يذكر البخاري شيئا تحت هذا اذا ولم يذكر وقيل انه اكتفى بالترجمة عن ايراد الحديث بانه يقل عن شرطه ومن عادة البخاري رحمه الله - 00:31:02
انه اذا كان هناك آآ حديث او بعض الاحاديث تقل عن شرطه فانه يشير اليها في الترجمة ويأتي باحاديث باحاديث ليست التي في الترجمة في بعض الاحيان واحيانا يكون ما يريده - 00:31:22
من الاحاديث مطابق للترجمة ونقف والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله - 00:31:42